الجمهورية اليمنية

الفريق الوطني للتواصل الخارجي

NTFO
الفريق الوطني للتواصل الخارجي
National Team For Foreign Outreach

التقرير الدوري عن الوضع العام في الجمهورية اليمنية
(أغسطس 2019م)

المحتـــوى

- توطئة سياسية
- الوضع الاقتصادي والإنساني
- الانتهاكات والجرائم
- إحصائيات شهر أغسطس 2019م
- حدث في مثل هذا الشهر (إحصائية الضحايا أغسطس للأعوام السابقة)
- قصة من واقع مآسي هذا الشهر

البريـــد الإلكترونـــي: NTFO.Yemen@gmail.com
NTFOYemen@y.net.ye

تلفـــون: (+967) 773.433.737

توطئة سياسية

1. وانكشف القناع، مئات الالاف من غارات تحالف السعودية والامارات وبسلاح امريكي قتل عشرات الالاف من المدنيين بحسب تقارير أممية محايدة، بحجة مقاومة الانقلاب في صنعاء ودعم مزعوم الشرعية، شعار كان شرفاء اليمن يدركون زيفه ويعلمون زوره وخديعته، فلا انقلاب حصل ولا شرعية دستورية موجودة أصلاً ليتم نجدتها، واساطيل الحروب ومليارتها ليس صندوقاً لدعم خيارات الشعوب.

2. كانوا يدركون أن دمية اسموها رئيساً ما هي إلا مطيّة لتحقيق أهدافهم المخفية حينها وهادفة لإجهاض مشروع التحرر والاستقلال والخروج من حظيرة الدول التابعة والفاشلة حتى لا تتبوأ اليمن مقعدها المتقدم اقليمياً ودولياً بما يتناسب وعمة شعبه وتاريخه العريق.

3. إلا أن كل تلك الاكاذيب والخدع حول مزعوم الشرعية والتي انطوت على القليل من عوام الشعب وكانت مبرراً لمرتزقته تكشفت وتحطمت مؤخراً أمام أعين الناس ولم يعد لصانعي الحيلة الحفاظ على زيفهم ، وصار أقطاب تحالف من أسموه دعم الشرعية يذبحون الشرعية بكل جرأة واحتقار ، وأضحى مزعوم حربهم على انقلاب صنعاء يتعرى جلياً بصنعهم ودعمهم لانقلاب عصابات أوجدوها في بعض مناطق الجنوب لهدف واحد لا غير هو الانقضاض على الشرعية ، وفعلاً داسوا بأقدامهم على بقية قماشات كانت تمثل الشرعية ، وصارت اساطيلهم وطائراتهم التي أهلكت البشر والحجر في اليمن بدعوى الدفاع عن الشرعية، فإذا بها وبكل جرأة ووقاحة وفي أحدث عدن مطلع أغسطس 2019م تقصف وتقتل المئات من أبناء شعب جنوب الوطن ممن انخرطوا في أكذوبة الدفاع عن الشرعية وسالت دماءهم بالمئات في الجبال والوديان حتى مكنوا تلك العصابة من طرد دمية الشرعية ، واضحت وسائل أعلامهم تسمي جيش مزعوم الشرعية بجيش الإرهاب والتخريب .

4. ورغم كل ذلك ما زال المجتمع الدولي يتواطأ بل ويساهم بعضه في هذه المهزلة التي تجري على مسرح دماء الشعب اليمني غير مكترث بتبعاته الانسانية والاخلاقية وأوجاع الشعب اليمني العزيز الذي بفضل انتصاراته المتلاحقة أعاد لليمن مجده ومكانته وأعطى درساً كما فعل أجداده عبر التاريخ لكل الغزاة بأن اليمن كانت وستظل مقبرة للغزاة.

الوضع الاقتصادي

5. الأثار الاقتصادية التي ترتبت على قرار نقل إدارة عمليات البنك المركزي من العاصمة اليمنية صنعاء إلى محافظة عدن في سبتمبر 2016م:

- توقف صرف المرتبات لما يقارب مليون و200 ألف من موظفي الخدمة العامة.
- تضارب في ثقة المجتمع ليس اليمني بل والدولي حول تبعات القرار وأضراره الاجتماعية خصوصاً مع فشل هادي وحكومة الرياض في إيجاد الاستقرار في عدن.
- التأثير المباشر وبشكل سلبي على الشركات والمؤسسات والتجار ورجال الأعمال حيث وأن استيراد السلع عبر محافظات عدن أفقد أغلب أصحاب المؤسسات والشركات الثقة في التعامل.
- تأثر عملية الانتاج في العاصمة صنعاء والمحافظات المجاورة.
- اختفاء السيولة بنسبة كبيرة أثر بشكل كبير على النظام المصرفي في العديد من المحافظات.
- انخفاض القوة الشرائية مقابل العملات الأخرى.
- ارتفعت أسعار جميع السلع بشكل كبير لدرجة أن معظم أفراد المجتمع لا يقوى على توفير الاحتياجات والمستلزمات الضرورية وبالتالي فقد زادت معدلات الفقر، واختفاء العديد من السلع وارتفاع أسعار سلع أخرى بشكل كبير.
- زادت معدلات البطالة بسبب توقف العديد من الشركات والمؤسسات والمصانع

الإحصائية للمنشآت الاقتصادية والزراعية التي استهدفها طيران التحالف بقيادة السعودية في مختلف المحافظات خلال شهر أغسطس 2019م

المنشأة	حجم الأضرار			ملاحظـــــات
	تدمير	تضرر	الإجمالي	
خزان ومضخة مياه	9	16	25	تشمل الآبار ومضخات وخزانات وشبكات المياه ومشاريع الري وشبكات المياه
حقل زراعي	25	33	58	تشمل المزارع بكافة أنواعها وكذلك المشاتل الزراعية ومعدات زراعية
سوق		1	1	تشمل الأسواق الرسمية والشعبية والمجمعات التجارية
محال تجارية	12	101	113	تشمل كافة المحلات التجارية الغذائية والغير غذائية
مزرعة دجاج	3		3	تشمل الدجاج والأغنام والأبقار والجمال والحمير وغيرها.
مواشي	49		49	
شاحنة غذاء	3	3	6	
مخزن أغذية	7	6	13	
مطار	1	1	2	

6. تعمد البنك المركزي في عدن إيقاف المخصصات الدورية للبنوك في صنعاء والمحافظات الواقعة تحت سيطرة المجلس السياسي الأعلى والتي يعمل فيها ما نسبته85% من القطاع المصرفي اليمني باعتبارها سوق استهلاكية وتجارية لمعظم التعاملات المالية والحوالات النقدية المحلية والخارجية من السيولة النقدية التي كانت تصرف للبنوك لمواجهة النفقات الإدارية والفوائد النقدية الخاصة بالمودعين، مما وضع البنوك اليمنية في أزمة ولم تستطع دفع فوائد المودعين.

7. فرض البنك المركزي في عدن قيود على شيكات التحويلات المالية المحلية والخارجية بهدف السيطرة عليها كشبكة ويسترون يونيون – موني جرام – شفت – وشيكات أخرى، بسبب عدم حصولها على تراخيص عمل منه، والتي يستفيد منها 27% من السكان من تحويلات المغتربين،

8. مضت حكومة الانقاذ في تنفيذ اتفاق السويد، رغم تعنت التحالف وحكومة هادي بالرياض، وأصدر مجلس الوزراء في صنعاء قراراً بتنفيذ مبادرة المجلس السياسي الأعلى الاقتصادية بشأن فتح حساب خاص في فرع البنك المركزي اليمني بمحافظة الحديدة، تورد إليه إيرادات موانئ الحديدة والصليف ورأس عيسى، لصرف مرتبات جميع موظفي الدولة، حسب تفاهمات ستوكهولم للجانب الاقتصادي.

9. أصدرت ما تسمى بحكومة الرياض قرار برفع سعر الغاز المنزلي بنسبة 40% للعشرين لتر من الغاز مما زاد في معاناة المواطنين وتضييق الخناق عليهم وتجويعهم في جميع محافظات الجمهورية.

10. استمرار وتعنت دول تحالف الحرب بقيادة السعودية على اليمن في احتجاز وتقييد دخول سفن المشتقات النفطية لميناء الحديدة لتغطية حاجات المواطنين مما أدى إلى ارتفاع تكاليف الشحنات المستوردة من الغذاء والدواء وتشكيل أزمات خانقة في الوقود وتضييق الخناق على المواطنين وزيادة معاناتهم وكذا عمل أزمة خانقة في تشغيل المستشفيات والمصانع وحركة النقل.

الوضع الإنساني

11. استمرار فرض قيود تعسفية وحصار شامل من قبل دول تحالف الحرب على اليمن على مديرية الدريهمي بمحافظة الحديدة منذ اغسطس 2018م وحتى اللحظة، والتي يسكن بها أكثر من 8000 أسرة، يعانون من انعدام الغذاء والدواء، حيث تمنع دول تحالف الحرب وصول الإمدادات والمساعدات الانسانية المنقذة لحياتهم، والتي تقدمها المنظمات التابعة للأمم المتحدة وغيرها.

12. استمرار فرض الحصار على مطار صنعاء الدولي منذ اغسطس 2017م من قبل دول تحالف الحرب على اليمن بقيادة السعودية والامارات، الذي أدى إلى وفاة اكثر من 40 الف مواطن كانوا بحاجة مأساة للسفر إلى الخارج لإنقاذ حياتهم ، كما أن هناك اكثر من مليون مواطن يمني أغلبهم من الاطفال والنساء والذي تعرضوا لأمراض مزمنة تحتاج إلى السفر إلى الخارج لإنقاذ حياتهم ، خاصة وأن هناك عجز كبير من الكوادر الطبية المؤهلة للتعامل مع الامراض المزمنة خاصة عمليات القلب والكلى وغيرها إلى جانب ذلك وجود عجز كبير في الادوية والمستلزمات الطبية التي تحتاج لها المستشفيات والمراكز الصحية .

13. لا زالت التقارير الأممية المحايدة ترصد الأثار الكارثية للأزمة الإنسانية التي يعاني منها الشعب اليمني جراء استمرار الحرب والحصار عليها من قبل دول تحالف الحرب بقيادة السعودية والامارات منذ ما يقارب خمسة أعوام، وعلى سبيل المثال نستعرض الوضع الانساني كما يلي:

- حذرت المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان بأن حياة اليمنيين تتعرض للخطر وفي مقدمتهم ملايين من النساء والاطفال الذين يحتاجون إلى توفير خدمات صحية شاملة، والنساء بحاجة شديدة إلى خدمات الصحة الإنجابية المنقذة للحياة، وتوفيرها بشكل سريع.
- صرحت منسقة الشؤون الإنسانية المقيمة في اليمن، إن "البلدان المانحة لم تفِ بالتزاماتها" التي تعهدت بها لتمويل خطة الاستجابة للأزمة الإنسانية في اليمن، مما أجبر الأمم المتحدة على وقف العديد من برامجها الإنسانية في الأشهر الأخيرة.
- صرح المبعوث الاممي إلى اليمن – مارتن غريفيث – يوم الخميس 18 أغسطس 2019م بأن الوضع الإنساني يزداد سوءاً والخطر قائم وسوف يصعب الوصول إلى حل إذا ما استمرت هذه الحرب، ويجب إبقاء اليمن بعيداً عن هكذا نزاع ". وشعر بالذعر بسبب العنف في عدن وأبين وما آلت إليه المحافظات الجنوبية من أوضاع كارثية ومأساوية.

14. شهدت محافظة عدن احداثاً مأساوية خلال شهر أغسطس وقد أعرب المرصد الأورو متوسطي لحقوق الإنسان عن بالغ قلقة جراء تصاعد عمليات الاعتقالات والدهم لمنازل المدنيين في مختلف أحياء عدن. وأكد إلى أن عدد المعتقلين خلال يوم واحد الجمعة 30 أغسطس وصل إلى 400 شخص، متهماً قوات ما يسمى بالحزام الأمني التابعة للانتقالي المدعوم من الإمارات بأنها تستهدف في حملات الاعتقال والدهم، العسكريين والمدنيين المنتمين إلى المحافظات الشمالية في أحياء عدن كافة إلى جانب العشرات من المنتمين إلى محافظتي شبوه وأبين.

15. كما حذّر المرصد من أن تلك الممارسات وعمليات القتل والإعدامات وحملات الاعتقالات من شأنها أن تثير حرباً أهلية، تفاقم أوضاع المدنيين المتدهورة أساساً.

الانتهاكات والجرائم

16. استمرار دول تحالف الحرب على اليمن بقيادة السعودية خلال شهر أغسطس 2019م باستهداف وقصف الأماكن الأهلة بالسكان بمختلف محافظات الجمهورية عبر طيرانها الحربية والجماعات المسلحة المدعومة من قبل دول التحالف مما أدى إلى تدمير عدد من المنازل والمنشآت والبنى التحتية الحيوية التي لا يمكن الاستغناء عنها لبقاء حياة الناس ، واستمرت دول التحالف من خلال الجماعات المسلحة المدعومة من قبلها خروقات واسعة في الحديدة ويعد انتهاكاً لنصوص اتفاقية السويد، ما يدل على عرقلة تحقيق الاستقرار في اليمن وفي المنطقة بشكل عام .

17. لا زالت القيود التعسفية التي فرضتها دول التحالف في منع دخول السفن والبواخر المحملة بالمواد الاساسية لحياة اليمنين من المواد الغذائية والدوائية ومشتقات النفط والغاز من دخولها إلى ميناء الحديدة قائمة، حيث لا زالت هناك أكثر من 13 سفينة وباخرة محملة بمشتقات النفط في عرض البحر.

إحصائية الضحايا خلال شهر أغسطس 2019م

8	قتيل		14	قتيل		8	قتيل	
26	جريح		21	جريح		14	جريح	
القتلى			إجمالي الضحايا			الجرحى		
30			91			61		

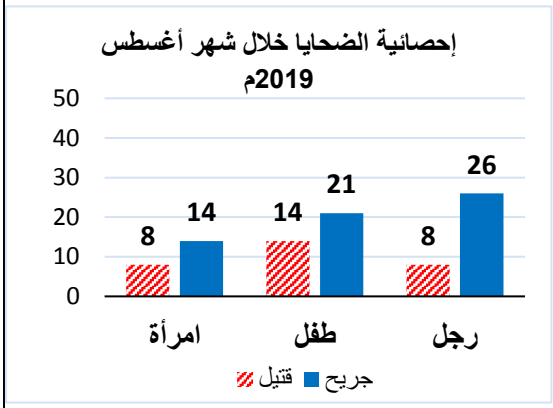

حـــدث في مثـــل هـذا الشهـــر
(أغسطس للأعوام السابقة)

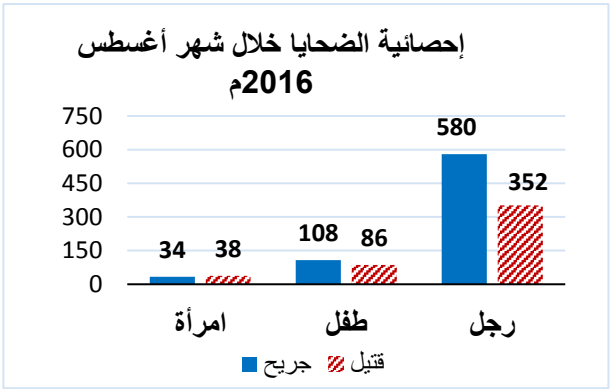

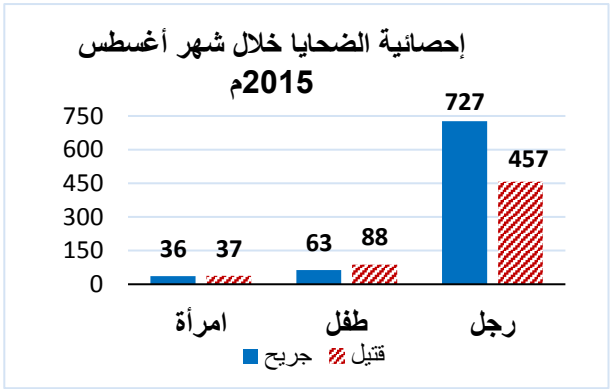

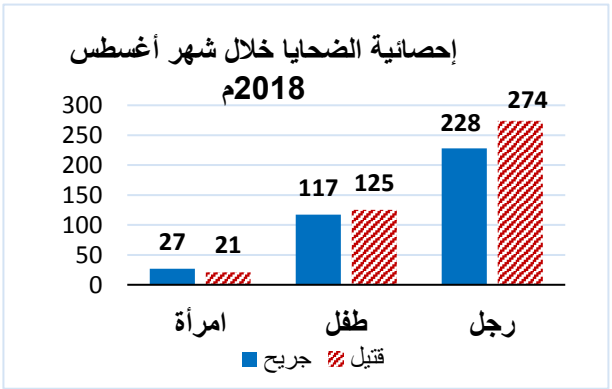

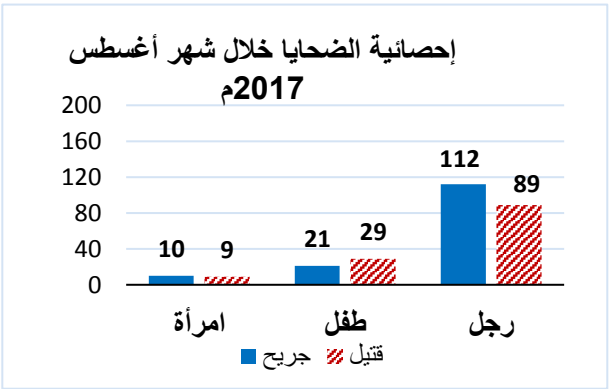

إحصائية لعدد الغارات الجوية والقصف الصاروخي والمدفعي التي شنها التحالف السعودي في مختلف المحافظات لشهر (أغسطس 2019م)

المحافظة	غارة جوية	قصف صاروخي	قصف مدفعي	قنابل عنقودية	قنابل صوتية	قنابل ضوئية	طائرة بلا طيار	بوارج حربية	الإجمالي العام
أبين	15								15
البيضاء	2								2
الجوف		33							33
الحديدة		1,000	3,488						4,488
الضالع		35							35
المهرة	4								4
أمانة العاصمة	27								27
تعز		3							3
حجة	140	48							188
ذمار	5								5
صعدة	284	365	600						1,249
صنعاء	18								18
عمران	11								11
لحج	13								13
الإجمالي	519	1,484	4,088	0	0	0	0	0	6,091

قصـــة الشهـــر

(سامر والتهجير القسري من عدن)

سامر الذي ولد وتربى في عدن و يعمل في شركة خاصة هناك وهو من أبناء محافظة تعز وهو أب لطفلة ويعول اسرته المكونة من (أب وأم وأربعة أخوه وأخوات) يقول سامر اثناء ما كنا نتجول في المدينة ،اوقفتنا نقطة تفتيش تابعة للمجلس الانتقالي المدعوم إماراتياً - الذي انقلب على ما يسمى بالشرعية ويطالب بالانفصال - طلبوا مني إبراز بطاقتي الشخصية ، وعند اطلاعهم عليها قاموا بشكل مباشر بتوقيفي واحتجازي بحجة أنني من تعز، و احتجاز كل شخص ينتمي للمحافظات الشمالية، وتم اقتيادنا إلى حوش كبير محيط بمسلحين تابعين للمجلس الانتقالي ، وعندما دخلت ومن تم احتجازه معي إلى الحوش رأينا عدد كبير من الاطفال والنساء وكبار السن قد تم زجهم إلى ذلك الحوش ،وامتلاء المكان بكاء وصريخ الاطفال والنساء من هول ما لقوه من معاملة غير أخلاقية ولا إنسانية من قبل مسلحين منتمين للانتقالي ، بينما بعض كبار السن كانوا يصرخون بشدة بسبب اختفاء أبناءهم ولم يعلموا عن مصير هم الذي أصبح مجهولاً .

وأثناء ما كنا في الحوش نماء إلى مسامعنا أنه سيتم قتلنا، كما عملوا بعشرات من ابناء مختلف المحافظات الشمالية والتي رأينا ذلك في مختلف وسائل التواصل الاجتماعي التي نشرت وتداولت مقاطع فيديوهات وصور توضح بشعة قتلهم وسحلهم وإكراههم على التهجير القسري من عدن، لا لشيء الا انهم من ابناء المحافظات الشمالية.

وفجأة جاءت عربات نقل كبيرة ، قامت الجماعات المسلحة ارغام كل من كان في الحوش الصعود فيها، وخوفاً من التهور اللي ظهر على تلك الجماعات سارعنا كبراً وصغاراً ، ذكوراً وإناثاً ، وكنت أنا وعائلتي مع بعض وتم وضعنا كالخرفان في تلك العربات ،اثناء سير العربات في شوارع مدينة عدن ، زاد اوجاعنا على ترك مدخرات سنوات عمرنا من بيوت ومحلات وقبل ذلك العلاقات الاجتماعية التي تربطنا بعدن الحبيبة نساء ورجالا ومصاهراتنا لهم ونعلم يقينا انهم يشاطروننا الالم وان هذه التصرفات العنصرية القبيحة هي دخيلة على بلدنا ، وعندما وصلنا إلى أخر نقطة تحت سيطرتهم ، قاموا برمينا في عارضة الطريق ، وصراخ الاطفال والنساء من البكاء يهز المكان وكثرة الدموع التي تنهمر من عيوننا وقلوبنا تنزف وجع والم وقلقا على مصير من تبقى من اصدقاء في مدينة عدن ومن تم احتجازهم واخفائهم .